

المحاضرة 01 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي -

الإيمان بالقضاء والقدر

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه يتطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد أكاديمية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم إنا نسألك علمًا نافعًا وعملًا صالحًا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:50

اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب العلم المحاضرة العاشرة من محاضرات مادة العقيدة في هذا الفصل الفصل الثالث هذه المحاضرة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بمشيئة الله - 00:01:08

كلها ستكون في باب القضاء والقدر المحاضرة العاشرة اليوم سنتحدث عن معنى الإيمان بالقضاء والقدر وستتحدث عن أهمية هذا الركن من أركان الإيمان هذا الركن السادس ما أهميته في الدين الإسلامي؟ ما مكانته في الدين الإسلامي - 00:01:31

وستتحدث بمشيئة الله عن المرتبتين الأولى من مراتب القضاء والقدر عن المرتبتين الأولىتين من مراتب الإيمان بالقضاء والقدر. سنتحدث عن مرتبة العلم وعن مرتبة الكتابة أيها الأحبة في الله لقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

يعلم صاحبته هذا الركن بل كان يعلم صغار الصحابة كان يعلم عبد الله بن عباس الإيمان بالقضاء والقدر وهو ما زال في الرابعة عشر من عمره فقد أخرج الترمذى بسنده - 00:02:19

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال لي يا غلام أني أعلمك كلمات ألا أن هذا الشاب الغلام انتبه للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات كلها في الإيمان بالقضاء والقدر - 00:02:38

قال له احفظ الله يحفظك ألا إنك إذا أردت أن يحفظك الله فهناك أسباب قد جعلها الله عز وجل من أسباب الحفظ من أسباب نيل حفظ الله أن تأتي بهذه الأسباب - 00:03:02

فعلمه أن التوكل على الله وإن طلب ما عند الله ينال بالأسباب التي شرعها الله فقال له احفظ الله يعني احفظ الله في دينه احفظ الله في الدين الذي أثمنك عليه - 00:03:24

فإذا حفظت جوارحك حفظت الأوامر حفظت النواهي ففعلت ما أمر الله وانتهيت منها الله يحفظك الله في بدنك. يحفظك الله في دينك. يحفظك الله في عقلك. يحفظك الله في هذه الحياة الدنيا - 00:03:41

احفظ الله تجده تجاهك. إذا الأول يحفظك الله وهنا أظاف أن الله عز وجل يكون معك المعية الخاصة. معية التسديد والتوفيق اللعنة وشرح الصدر. يكون الله سبحانه وتعالى معك بتائيده ونصرته وتسديده وهكذا كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها - 00:04:00

التي يمشي بها. هذا إذا أصبح الإنسان حافظاً لله سبحانه وتعالى بفعل الطاعات والاستكثار من النوافل. ترك المعاصي والمنكرات وترك المكرورات يكون الله سبحانه وتعالى معه هذا الشخص إذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:04:29

هذا الصحابي وهو ما زال شاب صغير أنه إن العمل بالأسباب هو من التوكل على الله سبحانه وتعالى. وإن العمل بالأسباب ينال بها ما عند الله من الحفظ والمعية ثم يقول له - 00:04:49

اذا سألت فاسأله اذا استعنت فاستعن بالله هذا تعليم عجيب لأن جلب المنافع ودفع المضر والقيام ب العبودية لله. كله هذا يكون بعون الله. الله عز وجل هو جانب المنافع وهو دافع المضار وهو المعين - [00:05:08](#)

وتعالى يعين عباده قبل الفعل بما اعطاهم الله عز وجل من العقول المدركة الفطر المميزة اعطاهم الجوارح الممكنة اعطاهم القدرة والاختيار اعطاهم الشرع. ويعينهم مع الفعل. فانت تريد اشياء اسئلها الله عز وجل - [00:05:31](#)

من امور الدنيا وامور الآخرة. تريدها اسئلها الله سبحانه وتعالى ولا تسأله المخلوقين اذا استعنت فاستعن بالله. اياك نعبد واياك نستعين. اطلب من الله العون. اذا اعانك الله سخر لك هذه الاسباب - [00:05:54](#)

سواء هذه الاسباب من البشر او اسباب مادية سخرها الله ويسرها الله سبحانه وتعالى لك ثم قل له واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:06:12](#)

اذا امور الثواب التي ينالها الانسان في هذه الحياة كلها قد انتهت فرغ منها قد كتبت والله سبحانه وتعالى ما يفعله العبد يجد عليه جزاء. هذا الجزاء عند من عند الله سبحانه وتعالى انت تقوم بالسبب. انت مثلا تذاكر الدرس - [00:06:32](#)

النجاح المترب على مذاكرة الدرس. هذا من الذي قد كتبه؟ هذا لا دخل لك انت فيه. هذا من عند الله انت الذي عندك تدخل فيه انك تعمل تذاكر تدرس تقوم بالسبب لكن ما يترب على هذه الاسباب من اثابة - [00:06:57](#)

هذا ما يمكن ان يكون لاحظ فيه قدرة. انما هذا من عند الله ترتيب الثواب هذا من عند الله. لو اجتمعت الامة كلهم ان تعطيك هذا الثواب لا يمكن الا ان يكون قد قدرها الله على ذلك الفعل - [00:07:17](#)

انك ستفعل هذا الفعل فثوابك يعطيك الله وقد قدره الله عز وجل لك. لو الامة ارادت ان ينفعوك بذلك الثوب. الله لم يكتب لك لا يمكن الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:07:35](#)

ولو اجتمعوا لن يضروك بشيء. يعني العقوبة على هذا الامر كذا وكذا وانت فعلت هذا الامر تنزل عليك تلك العقوبة هذه العقوبة لن تنزل عليك الا اذا قد قدرها الله. اذا لم يقدرها الله وارادت الامة كلها ان تنزل تلك العقوبة عليك لا يمكن الا - [00:07:56](#)

ان يكون قد كتبها الله سبحانه وتعالى عليه. قد رتب الله عز وجل على ذلك الفعل تلك العقوبة. اما اذا لم يرتب الله عز وجل تلك العقوبة لن يمكن ان - [00:08:15](#)

عليك تلك العقوبة مهما اجتمع الامة كلهم على ان ينزلوها عليك لا يمكن الا اذا كان قد كتبها الله عليهم رفعت الاقلام. انتهى الموضوع تقدير الثواب والعقاب على افعال العباد هذا ملك الله. وقد فرغ منه رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:08:25](#)

فالامر قد انتهى. هذا امام بالقضاء والقدر هذا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو ما زال شاب صغير. فما معنى الامام بالقضاء والقدر ناخذ فاصل ثم نتحدث عنه بمشيئة الله - [00:08:48](#)

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتاج في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتى العلماء قال تعالى وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتى. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة - [00:09:07](#)

سؤال فيستفتى اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضللين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان - [00:09:50](#)

وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتئه المفتئ على حسب ما يسمع ويقر مفتئه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - [00:10:12](#)

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتحقق - [00:10:39](#)

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسلیما حیاکم الله ایها الاحبة في الله نبدأ في الكلام عن معنى الایمان بالقضاء والقدر. ناخذ معنى القضاء والقدر من ناحية اللغة. القضاء في اللغة الحكم - [00:10:57](#)

وايضا احكام الشيء اتمام الامر. تقول قضيت من هذا الامر يعني انتهت منه. قد قضيته حكمت به وفرغت منه القضاء في اللغة يأتي بمعنى الحكم واحكام الشيء واتمام الامر والقدر في اللغة معناه التقدير - 00:11:52

والاحاطة بمقادير الامور. هل قدرت هذا الشيء؟ قدرته يعني حط بمقاديره تعرف طوله تعرف طوله تعرف عرضه. هذا القدر في اللغة في الشرع هناك من يقول لا فرق بينهما القضاء والقدر هو بمعنى واحد - 00:12:10

هو تقدير الله وهناك من يقول هناك بينهما فرق. التقدير هذا ما يكون في الازل الله قد قدر جميع الامور بصفاتهم وبماكينها وبمازمانها قد قدرها الله سبحانه وتعالى من الازل - 00:12:29

فالتقدير الازلي هذا يسمى قدر وانفاذ الاشياء في اوقاتها المعلومة هذا يسمى قطاء هذا من يفرق بينهم واما في يعني المعنى الشرعي ما معنى القضاء والقدر شرعا يا اخوان خذوا هذه الخمس الكلمات - 00:12:47

اذا اردت ان تعرف القضاء والقدر حاول ان تستخدم هذه الكلمات الخمسة. الكلمة الاولى كلمة قدر الكلمة الثانية علم الكلمة الثالثة كتب الكلمة الرابعة شاء الكلمة الخامسة خلق فتقول الایمان بالقضاء والقدر هو الایمان بان الله قد قدر الخلائق في الازل قدرها - 00:13:10

قدر الخلائق في الازل فعلم سبحانه وتعالى انها ستقع في اوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة وكتب ذلك عنده كتب ذلك كله وشاء وقوعه سبحانه وتعالى وخلقه شيئا بعد شيء - 00:13:39

تعبر تعبير اخر تقول الامام بالقضاء والقدر هو ان تؤمن بان كل ما في هذا الكون مخلوق لله اذا اتيت بكلمة خلق التي ذكرتها في الاخير في التعريف الثاني تبدأ بها. ان تؤمن بان كل ما في هذا الكون مخلوق لله - 00:14:05

علمه وكتبه وشاء وقوعه وتومن بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك هذا تعريف الایمان بالقضاء والقدر ننتقل للكلام عن اهمية الایمان بالقضاء والقدر الایمان بالقضاء والقدر في غاية الاهمية - 00:14:24

اول امر يدل على اهميته ان الامام بالقضاء والقدر ركن من اركان الایمان. لا يتم ايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره بان كل ما في هذا الكون مقدر لله. مخلوق لله معلوم من الازل مكتوب - 00:14:52

جاء الله وقوعه وخلقه هذا الامام آمن لم يؤمن بهذا الامر فلم يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ولا ينفعه التمسك بهذا الدين الاسلامي الكفر بالقضاء والقدر كفر بدین الاسلام - 00:15:14

والایمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الایمان. لا يتم ايمان الانسان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ايضا يا اخوان القضاء والقدر داخل في الایمان بالله من ناحية الربوبية - 00:15:33

ومن ناحية الالوهية ومن ناحية الاسماء والصفات توحيد الربوبية ما هو وان تؤمن بان الله رب كل شيء ها بان الله رب كل شيء خالقه مالك مدبر هذا كله قضاء وقدر - 00:15:53

ويدخل في توحيد الالوهية. فمن توحيد الالوهية ان الله عز وجل قد جعل شريعة للناس يسيرون عليها الله هو المشرع هذا في الربوبية والالوهية ان تلتزم بهذا الشرع فمن قضاء الله وقدره ان ان تلتزم بما شرعه الله سبحانه وتعالى لك وتعمل به. ولا تجعل هناك - 00:16:10

بين هذا الشرع وبين القدر. فهو يدخل في توحيد الالوهية فلتلتزم بالامر وتجنب المحظوظ مخلصا لله. وتعلم ان هذا هو من قدر الله ولا تعارض بين الشرع والقدر ايضا يدخل في توحيد الاسماء والصفات من اي ناحية؟ من ناحية ان الله سبحانه وتعالى هو الحكم - 00:16:36

واليه الحكم الایمان بالقضاء والقدر يعني ركن من اركان الایمان داخل في توحيد الالوهية داخل في توحيد الاسماء والصفات فهو في غاية الاهمية نتحدث ايها الاحبة في الله عن مراتب الایمان بالقضاء والقدر - 00:17:00

الایمان بالقضاء والقدر على اربعة مراتب. مرتبة العلم مرتبة الكتابة ومرتبة المشيئة ومرتبة الخلق. او تقول هما مرتبتان العلم وفي كل مرتبة درجتان. العلم والكتابة والمشيئة والخلق نبدأ بالمرتبة الاولى وهو وهي مرتبة العلم - 00:17:22

ما المقصود مرتبة العلم في الایمان بالقضاء والقدر. ان تعلم بان الله سبحانه وتعالى قد علم كل ما وكل ما سيكون والاشياء التي حكم الله عز وجل انها لن تكون يعلم الله - 00:17:46

انها لو كانت كيف كانت ستكون كما قال الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه اذا هذى المرتبة هي مرتبة الایمان بالعلم السابق كل ما يكون كل ما سيكون قد علمه الله من الاذل - 00:18:07

ومن ذلك هذا امر في غاية الاهمية ان تؤمن بان الله علم ما العباد عاملون قبل ان يعلموه بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال - 00:18:28

كما قال الله عز وجل وان الله قد احاط بكل شيء علما قبل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله فانه يعلم السر واحفى المرتبة الثانية هي مرتبة الكتابة - 00:18:51

بتؤمن بان الله سبحانه وتعالى هذه هذا العلم الذي علمه العلم السابق علم كل ما سيكون قد كتبه عنده ان الله كتب في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق قال الله عز وجل - 00:19:10

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض هذا العلم ان ذلك في كتاب هذه الكتابة ان ذلك على الله يسير. علم الله ما العباد عاملون قبل ان يعلموه وكتب ذلك عندهم - 00:19:28

قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير قال الله عز وجل وكل شيء - 00:19:45

احصيناه في امام مبين وقال الله عز وجل وكل صغير وكبير مستطر مستطور مكتوب بهذه مرتبة الكتابة ستننتقل يا اخوان الى مسألة في غاية الاهمية اريد منكم الان ان ترکزوا معی - 00:19:59

الان سين من الناس هذا سين من الناس هذا خلونا ناخذ هذا القلم سين من الناس سين من الناس توجه ويسير في طريق الطاعة هل هذا الامر معلوم من الاذل - 00:20:22

نعم معلوم من الاذل مكتوب هذا الامر من الاذل مكتوب من الاذل ان سين هذا من الناس سيسير في طريق الطاعة. معلوم مكتوب الان من الناس صاد هذا سيسير في طريق المعصية - 00:20:39

علم الله ذلك نعم كتب الله ذلك نعم طيب اذا كان كل شيء معلوم مكتوب معلوما هذا سيسير في طريق الطاعة ومكتوب له وهذا معلوم انه سيسير في طريق المعصية ومكتوب - 00:20:59

الاييفيد هذا فلا يفهم من هذا الجبر ايوة حاولوا تستوعبوا مع هذه القضية لان هذه القضية في غاية الاهمية هناك من فهم ان هذا يعني الجبر اريد منكم ان تتأملوا هذه القضية - 00:21:17

في خلال هذا الفاصل ثم نعود اليكم نشرح هذه القضية بمشيئة الله كالازهر في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين - 00:21:41

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلی الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك وتعلمهم حب النبي صلی الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:22:20

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلی الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلی الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:23:00

يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:23:23

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلی الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:47

حياكم الله ايها الاحبة اظن انكم فكرتم في الموضوع وبعضكم قد يكون يعني اصابه شيء من الدوار لكن الموضوع في غاية السهولة هذا الذي سيسير في طريق الطاعة سارة باختياره وارادته ولا هو مجبور - 00:24:08

صار باختيار سارة باختياره وارادته. في طريق الطاعة هذا الذي سار في طريق المعصية في طريق المعصية مجبور مضطرب الى ذلك مكره على ذلك ام سار باختياره وارادته باختياره وارادته - 00:24:42

ما معنى العلم السابق والكتابة السابقة؟ ان الله علم ان فلان علمه بعلمه الازلي ان فلان سيسير في طريق الطاعة باختياره وارادته هاتان الكلمتان اذا ذكرتهما في هذا هذه القضية انحلت الاشكالية - 00:25:03

سین سيسير في طريق الطعن باختياره وارادته. علم الله من الالzel ان هذا سيسير في طريق باختياره وارادته علم الله ليس مجبـر لهذا اليـسـير في طريق الطاعة. وليس مـجـبـرـ لهـذاـ لـيـسـيرـ فيـ طـرـيـقـ الطـاعـةـ. انـماـ هـوـ عـلـمـ كـاـشـفـ - 00:25:24

لـغـيـبـ لـاـ مـجـبـرـ لـلـعـبـدـ. فـالـلـهـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـعـالـمـ الشـهـادـةـ عـنـدـ اللـهـ يـسـتـوـيـ الـمـشـهـادـ وـعـلـمـ الـغـيـبـ فـكـمـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ الـاـشـيـاءـ حـيـنـ حـصـولـهـمـ هـوـ يـعـلـمـهـاـ قـبـلـ حـصـولـهـاـ. وـكـلـهـ فـيـ عـلـمـ اللـهـ سـوـاءـ - 00:25:47

عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـعـلـمـ اـنـ عـبـدـهـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ سـيـسـيرـ فيـ طـرـيـقـ الطـاعـةـ باـخـتـيـارـهـ وـارـادـتـهـ. فـكـتـبـ ماـ عـلـمـ اـنـ فـلـانـ سـيـسـيرـ فيـ طـرـيـقـ الطـاعـةـ باـخـتـيـارـهـ وـارـادـتـهـ. صـارـ هـنـاكـ جـبـرـ لـاـ جـبـرـ الـبـتـةـ - 00:26:10

وـانـ صـادـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ عـبـادـةـ الـكـوـنـيـةـ سـيـسـيرـ فيـ طـرـيـقـ الـكـفـرـ وـالـفـسـوـقـ سـيـسـيرـ باـخـتـيـارـهـ وـارـادـتـهـ. عـلـمـ اللـهـ ذـلـكـ وـكـتـبـ ذـلـكـ عـنـهـ. كـتـبـ اـنـ صـادـ مـنـ النـاسـ سـيـسـيرـ فيـ طـرـيـقـ الـمـعـصـيـةـ باـخـتـيـارـهـ وـارـادـتـهـ. فـلـاـ جـبـرـ الـبـتـةـ - 00:26:29

الـعـلـمـ السـابـقـ وـالـكـتـابـ السـابـقـ لـاـ جـبـرـ فـيـهـمـاـ الـبـتـةـ وـغـلـاـةـ الـقـدـرـيـةـ الـقـدـرـيـةـ الـلـاـوـاـلـ قـامـ عـنـهـمـ اـنـ عـلـمـ السـابـقـ وـالـكـتـابـ السـابـقـ يـقـتـضـيـانـ الـجـبـرـ وـلـذـكـ اـنـكـرـوـهـمـاـ فـانـكـرـوـهـمـاـ مـاـ بـعـدـهـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ. فـانـكـرـوـهـمـاـ عـلـمـ السـابـقـ وـالـكـتـابـ السـابـقـ تـعـظـيمـاـ لـعـدـلـ اللـهـ لـصـفـةـ الـعـدـلـ عـنـدـ اللـهـ - 00:26:56

وـظـنـواـ اـنـناـ اـثـبـتـنـاـ عـلـمـ السـابـقـ وـالـكـتـابـ سـابـقاـ اـنـ هـذـاـ سـيـكـونـ فـيـهـ ظـلـمـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـؤـلـاءـ لـكـنـ الـاـمـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ فـيـ غـايـةـ الـوـضـوحـ بـالـنـسـبـةـ لـاـ فـعـالـ عـبـادـ الـاـخـتـيـارـيـةـ - 00:27:26

الـتـيـ يـثـابـونـ عـلـيـهـاـ وـيـعـاقـبـونـ عـلـيـهـاـ بـاـخـتـيـارـهـمـ وـارـادـتـهـمـ يـفـعـلـونـ بـاـخـتـيـارـهـمـ. فـعـلـمـ اللـهـ مـاـ عـبـادـ عـاـمـلـونـ بـاـخـتـيـارـهـمـ وـارـادـتـهـمـ قـبـلـ اـنـ يـعـلـمـوهـ وـكـتـبـ ذـلـكـ عـنـهـ. هـذـاـ مـعـنـىـ عـلـمـ السـابـقـ وـمـعـنـىـ الـكـتـابـ السـابـقـ - 00:27:44

لـاـ شـيـءـ فـيـ فـيـ يـعـنـىـ فـيـهـ لـلـعـلـمـ السـابـقـ وـالـكـتـابـ السـابـقـ لـاـ جـبـرـ فـيـهـمـاـ الـبـتـةـ ثـمـ يـاـ اـخـوـانـ بـالـنـسـبـةـ لـلـكـتـابـ الـاـخـتـيـارـيـةـ. التـقـدـيرـ الـاـزـلـيـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ الـخـلـائـقـ - 00:28:08

بـخـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ قـدـ كـتـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـاـ كـلـهاـ كـتـبـهاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـذـاـ يـسـمـيـ التـقـدـيرـ الـا~زـلـيـ وـالـلـهـ قـدـ كـتـبـ وـقـدـرـ الـخـلـائـقـ قـبـلـ اـنـ تـكـوـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـيـضاـ هـنـاكـ تـقـدـيرـ عمرـيـ - 00:28:29

التـقـدـيرـ الـعـمـرـيـ يـأـتـيـ بـعـمـرـ الـبـشـرـيـةـ وـيـأـتـيـ بـعـمـرـ الـفـردـ. اـمـاـ عـمـرـ الـبـشـرـيـةـ حـيـنـ اـخـرـجـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ظـهـرـ اـدـمـ ذـرـيـتـهـ وـاـمـثـالـ الذـرـ قالـ هـؤـلـاءـ عـلـمـ اـنـ هـؤـلـاءـ سـيـسـيـرـوـنـ فـيـ طـرـيـقـ الـجـنـةـ. فـقـالـ هـؤـلـاءـ اـلـىـ الـجـنـةـ وـلـاـ اـبـالـيـ. وـعـلـمـ اـنـ هـؤـلـاءـ سـيـسـيـرـوـنـ فـيـ طـرـيـقـ النـارـ. قـالـ هـؤـلـاءـ - 00:28:50

اـلـىـ النـارـ وـلـاـ اـبـالـيـ فـهـذـاـ التـقـدـيرـ سـمـيـ التـقـدـيرـ الـعـمـرـيـ. وـهـنـاكـ تـقـدـيرـ عمرـيـ يـتـعـلـقـ بـالـفـرـدـ حـيـنـ آـنـفـخـ الـرـوـحـ فـيـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ مـاـ زـالـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ يـأـتـيـهـ الـمـلـكـ فـيـؤـمـرـ بـكـتـبـ رـزـقـهـ وـعـلـمـهـ - 00:29:13

وـاجـلـيـ وـشـقـيـ اـمـ سـعـيدـ. هـذـاـ يـسـمـيـ تـقـدـيرـ عمرـيـ. وـهـنـاكـ تـقـدـيرـ حـوـلـيـ هـذـاـ يـكـوـنـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـهـنـاكـ تـقـدـيرـ يـوـمـيـ هـذـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ بـعـدـ صـلـةـ الـفـجـرـ. هـذـيـ اـنـوـاعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـكـتـابـةـ - 00:29:32

بـاـقـيـ عـنـدـنـاـ مـسـأـلـةـ نـذـكـرـهـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ هـلـ مـاـ هـوـ مـكـتـوبـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـغـيـرـ بـالـدـعـاءـ وـبـفـعـلـ اـسـبـابـ شـرـعـيـةـ اـخـرىـ صـلـةـ الـرـحـمـ وـالـاـذـكـارـ هـلـ مـمـكـنـ هـذـهـ تـغـيـرـ الـمـكـتـوبـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ - 00:29:47

آـآـفـيـ الـمـسـأـلـةـ قـوـلـانـ اـرـجـحـهـمـاـ فـيـمـاـ اـرـىـ وـالـعـلـمـ عـنـ اللـهـ اـنـ الـكـتـابـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ هـذـهـ لـاـ تـغـيـرـ فـيـهـاـ الـبـتـةـ. مـاـ كـمـ قـالـ

تعالى ما يبدل القول لدى - 00:30:09

وما انا بظلام للعبيد ما في اللوح المحفوظ لا تغيير فيه البتة جفت رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا انتهى ما عند الملائكة ما في صحف الملائكة سواء التقدير العمري للفرد - 00:30:26

تقدير الحولي تقدير اليومي هذه الملائكة تستنسخ مما في اللوح المحفوظ ما يعطيه الله سبحانه وتعالى يعلمها الله والملائكة لا تعلم كل ما في اللوح المحفوظ فتعلم ما تؤمر به - 00:30:47

فمثلا اه علمت الملائكة حين نفح الروح ان هذا عمره ستين سنة امرت بذلك ستين سنة هذا الرجل يصل رحمه من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله ويؤخر له في عمره الزاد في عمر عشرين سنة مثلا في عمره ثمانين سنة - 00:31:02

فيصل رحمه قام هذا الانسان في حياته بصلة الرحم فبذل لوالديه بذلا لاقاربه وارحامه بذلا من وقته فجزاه الله من جنس ما صنع وقت اضاف الله عز وجل له في عمره - 00:31:23

وهو بذل من ماله فاضاف الله عز وجل عليه بارك الله له في ماله ووسع الله عز وجل عليه في ماله تأتي الملائكة عندما يصل عمره ستين فيقول الله عز وجل اضيفوا له - 00:31:40

عشرين سنة فتضاد اليه. هذا الامر مكتوب في اللوح المحفوظ. ان عمره ستين لكن سيصل رحمه والله اعلم انما اولى التقريب سيصل رحمه فيظاف اليه عشرين. الملائكة انما تستنسخ هالعمر الاول ستين. انسان صلى الفجر - 00:31:55

وببدأ يدعوا الله وتحصن بالاذكار والاشياء اطلعت الملائكة في التقدير اليومي ان هذا سيصاب بحادث فذكر الله واستغفر ودعا الله سبحانه وتعالى وتحصن فحمد الله سبحانه وتعالى من حصول هذا المقدور الذي - 00:32:13

هو في صحف الملائكة فما عند الملائكة يحدث فيه التغيير والتبديل. قال الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا مما هو في ماذا؟ عند الملائكة. وعنده ام الكتاب هذا الذي في اللوح المحفوظ هذا لا يكون فيه تغيير - 00:32:31

لا تبذر اذا ايها الاحبة في الله تدارسنا في هذه الحلقة آآ معنى الايمان بالقضاء والقدر وتدارسنا اهمية الايمان بالقضاء والقدر وتدارسنا مرتبة العلم ومرتبة الكتابة. في المحاضرة القادمة بمشيئة الله نتدارى - 00:32:56

مرتبة المشيئة ومرتبة الخلق اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يملأ قلوبنا بالايمان بالقضاء والقدر خيره وشره وحلوه ومره انه كله من الله سبحانه وتعالى والى لقاء في المحاضرة القادمة استودعكم الله وجزاكم الله - 00:33:16

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان عقیدتنا الصحيحه فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:41